

الأبعاد الجغرافية للملاريا والأنيميا المنجلية بالإشارة إلى المرض فى المملكة العربية السعودية

محمد نور الدين ابراهيم السبعوى
مدرس الجغرافيا بكلية الآداب جامعة المنيا

مقدمة

الدم سائل الحياة الذى يدور من خلال القلب والشرايين والأوردة ، فى رحلة طولها مائة ألف كيلومتر فى جسم الإنسان، ليصل إلى جميع أجزائه، فى نظام شجرى بديع، شبيهه بشبكات التصريف النهري، حاملا الأوكسيجين من الرئتين إلى جميع خلايا الجسم، وناقلا لثنائى أكسيد الكربون من خلايا الجسم إلى الرئتين ، والمواد الغذائية من الجهاز الهضمى إلى الخلايا، والفضلات إلى أجهزة الإخراج للتخلص منها ، فى توزيع جغرافى إلهى متقن على مناطق الجسم المختلفة، ومؤكدا فى ذلك على نظريات جغرافية مدروسة حديثا ، منها المكان المركزى Central place theory والموقع الأمثل optimum Location، وعدم التساوى Inequality ، وتحليل أقرب المجاورات Neighborhood Analysis، وقوانين الحركة والجاذبية والتفاعل وغيرها.

ويتعرض الدم للعديد من الأمراض المنقولة بالعدوى من خلال البيئة الجغرافية المحيطة، أوالموروثة من خلال الجينات الوراثية، فتؤثر فى شكله وتركيبه، وبالتالي يصاب الإنسان بأمراض معوقة لنشاطه وحيويته ، أو أمراض مميتة فى غضون أعوام قليلة معدودة .